

Complications and difficulties of Phacoemulsification in high myopic cataractous eyes

Basem El Hetawy Mohamad

قصر النظر هو مرض يصيب العين وفيه تتجمع الأشعة الضوئية النافذة إلى العين أمام الشبكية إما لزيادة في قوة العدسة أو زيادة في طول العين يمثل مرضى قصر النظر 10% من إجمالي السكان في العالم. وتنتشر بين هؤلاء المرضى نسبة الإصابة بالمياه البيضاء من نوع مياه بيضاء ما قبل المحفظة الخلفية لعدسة العين وتصل نسبة الإصابة بالمياه البيضاء في مرضى قصر النظر إلى 37%. إن إزالة المياه البيضاء في مرضى قصر النظر تحتاج إلى الدقة أثناء الجراحة نظراً لارتفاع نسبة حدوث المضاعفات ولذا يفضل عند إجراء العملية استخدام الموجات فوق الصوتية في تفتيت هذه المياه. بعض المضاعفات التي تحدث لمرضى قصر النظر بعد عمليات إزالة المياه البيضاء مثل لانفصال الشبكية تقل نسبتها كثيراً عند استخدام الموجات فوق الصوتية في إزالة المياه البيضاء. تم إجراء البحث على عشرون مصاباً بالمياه البيضاء مع قصر النظر الشديد تم اختيارهم عشوائياً بمستشفى بنها الجامعي من الفترة إبريل 2005 إلى نوفمبر 2005. تم إجراء جراحة للمرضى للإزالة نواة عدسة العين بالموجات فوق الصوتية وتم إجراء تقييم قبل الجراحة للحالات متضمناً: 1- التاريخ المرضي. 2- فحص كامل للعين: أ- الفحص بالمصباح الشقيبي - فحص أطراف الشبكية بالعدسة الثلاثية خلال المصباح الشقيبي - فحص قاع العين بالمنظار المباشر وغير مباشر - قياس عمق الخزانة الأمامية للعين بجهاز باكي متر. هـ - قياس الطول المحوري للعين بالموجات فوق الصوتية. و كان غرض البحث: تقييم المضاعفات والصعاب أثناء تفتيت نواة عدسة العين في العين المصابة بالمياه البيضاء مع قصر النظر الشديد ثم وجد من نتائج البحث أن الصعوبات هي صعوبة وتأخر التشخيص، حيث يعزى الضعف في الإبصار إما لزيادة قصر النظر أو للتغيرات التي تحدث في الشبكية و التشخيص السريع والسليم للمياه البيضاء في مرضى قصر النظر يحمي المريض من ضياع كثير من الوقت وعمل كثير من الاختبارات الضرورية. كذلك استخدام التخدير بالحقن خلف العين حيث أنه قد يؤدي ثقب ماقولة العين المصابة بقصر النظر الشديد. و كان من الصعوبات طول المسافة بين المياه البيضاء و قرنية العين مما يؤدي إلى صعوبة في استخدام الآلات الجراحية. وكانت المضاعفات هي حدوث إعتامه على المحفظة الخلفية للعدسة في بعض الحالات و تورم في القرنية و ملتحمة العين. و لذلك ينصح استخدام التخدير الكلي أو التخدير الموضعي الذي لا يشمل حقن خلف العين عند إجراء عملية المياه البيضاء لمرضى قصر النظر. يجب أثناء الجراحة المحافظة على الخزانة الأمامية للعين ثابتة وذلك لمنع إصابة الجسم الزجاجي، والمحافظة على مقاس ثابت لماقولة العين أثناء الجراحة. يجب أخذ كل الاحتياطات لتقليل نسبة حدوث إعتامه على المحفظة الخلفية للعدسة وذلك لخطورة عمل قطع في هذه المحفظة باستخدام ليزر الياج لمرضى قصر النظر الشديد. إن إزالة المياه بالتفتيت بالموجات فوق الصوتية في مرضى قصر النظر الشديد هي الجراحة المفضلة وذلك نظراً للتطور الكبير في الأجهزة المستخدمة ودقة وسرعة العملية مع قلة فرصة حدوث المضاعفات.